﴿ العدد ٦١١ — السنة الثالثة عشر ﴾

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها

﴿ ٣ جمادى الثانية سنة ١٣٥٥ — الموافق ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٦ ﴾

اقوال مختارة

اذا ما تمنى المرء ادراك غاية
عليه باهمال التقاعد والكسل
فلا تبلغ الغايات من دون همة
ويحظى بها الانسان بالكد والعمل

اقوال مختارة

قالوا الحياة بازمان وذا خطأ
ان الحياة هي الاعمال والفكر
ان الحياة شعور لا يراد بها
ظل الضياء ولا الانفاس تنحصر
لو فكروا جعلوها خفق فئدة
من التأثر لكن فاتهم نظر
وأطول الناس أعماراً أسدهم
رأيا وحساً وأعمالا لها خطر

البلديات

وواجبها نحو البلاد

لحضرة الفاضل صاحب التوقيع

يحرص جلالة الملك المعظم على ان تساير امته حركات التطور في الامم الاخرى المتمدنة ، ويود ان يرى شعبه منصرفاً الى ماتستلزمه الحياة الحاضرة في مرافقها المتنوعة من علم وفن وعمران ، وعاملا لادراك غايته في جد متواصل واهتمام . ولكنه في الوقت نفسه يلاحظ الشعب بعنايته فيبذل المعونة له بشتى اشكالها ليكون العمل مضمون البقاء ، ويراقبه كذلك بحكمته لئلا يتخلل سيره الشذوذ والاضطراب فيخبط خبط عشواء . فان الامم في ابتداء نهضاتها تندفع الى الحركة بتهور ، وتتصور منافذ الحياة واتجاهاتها بجملتها فتستعجل الامور . وقد يكون مع التهور الزلل . كما قد يكون فيما يستعجله الانسان ما لا يتفق مع سيره الطبيعي ، وواجب تأجيله . لذلك كله يقوم جلالته على توجيه نهضة امته برأيه الصائب ويقود حركتها بحكمته في اتئاد واتزان الى حيث تريد . فلا يؤاتيها من الوسائل الا ما يرى ان الفرصة قد سنحت باتيانه وأن الامة قد أصبحت قادرة عليه . فالطفرة — كما يقولون — محال . وقد تؤدي الى الهلاك

ومن احدث ما ارتأى جلالته أن تبدأ الأمة في محاولته ، مسألة الانتخابات العامة الحرة لكل المجالس التي تمثل الامة في اعمالها ومسئولياتها وهي مجالس البلديات ومجلس الشورى . فبدأ اول ما بدأ في هذا العام بالمجالس البلدية . وعهد الى افراد الشعب بان يختاروا — عن طريق الانتخاب — من يشاءون ومن يرون انه يمثل رغباتهم ويساير حاجاتهم ويقدر للمسئولية امامهم قدرها الكبير في كل تفكير ولدى كل عمل . وقد جرت الانتخابات بكل حرية وبشكل عام شامل . وكان كل انسان يشعر في قلبه — حين يكتب اسماء مرشحيه — بلذة الثقة والاعتداد بالنفس كفرد من امة ناهضة لها كرامتها في الحياة ولا يتمالك نفسه دون ان يتوجه الى جلالة مليكه المعظم بالثناء الجزيل على هذه المنن التي يغدقها على الامة كلما جاءت الفرصة وتطلبت المناسبة .

والآن وقد ظهرت نتائج الانتخابات لهيئة أمانة العاصمة وتبلغ الاعضاء الجديدون مقتضاها منذ ايام وبدأوا ينظرون منذ أمس في مهام ماتستلزمه وظائفهم فمن اللازم علينا ان نتقدم اليهم مهنئين بهذه الثقة الكبيرة التي حظوا بها من أمتهم . وهل هناك شيء أجمل من التهنئة تقدم لانسان على ان كان موضع ثقة الامة في تولي أعمالها العمرانية ، وفي توجيه مستقبلها الى مافيه الرفه والهناء ؟.

ان ثقة الامة أعظم وسام شرف يناله الانسان في الحياة فواجب على من يتقلده أن يحافظ على كرامة هذا الوسام ، ويسعى لان يبقى متألقاً في صدره لاينتزع منه على الدوام . وسبيل ذلك سهل وبسيط وهو أن يراقب في كل اعماله مصلحة الامة التي انتدبته وأولته الثقة والاطمئنان في تقدير عنايتها ولا يحيد عن ذلك مهما كلفه الامر ونازعته الاهواء لهذا نود ان نهمس في آذان أعضائنا الجدد بكلمة هادئة عن الواجبات التي تنتظرهم وترقبها الامة منهم . ولا نريد ذلك الا على سبيل الذكرى وفي بعض الذكريات ما يفيد .

ان البلديات — كما يعلمون — في كل أمة — هي مع البرلمان ثاني اثنين في الهيئات التي تمثل ارادة الشعب . وهي في كل بلاد — وكما هي عندنا — حكومة صغيرة قائمة بنفسها ، مستقلة في داخليتها وفي وارداتها ومنصرفاتها فمن البديهي اذن ان هذه الحكومات الصغيرة لا تؤسس لاعمال تافهة او بسيطة ، ولو كان كذلك — لكان وجودها وزوالها سواء ولكن عليها واجبات كبيرة ، ومسئوليات خطيرة يتقاضاها منها الشعب ويحاسبها عليها أشد الحساب . فالبلديات في الخارج لم تعد وظائفها تنحصر فيما كان يفهم منها حين تأسيسها في القديم ، من اعمال التنظيف والتنوير وما الى ذلك من الاشغال الصغيرة بل اصبحت تمتد الى اكثر من هذا واعظم ، لذلك بدأت تساير حركات التطور وترافق النهضات في مختلف مرافق الحياة . فتجد برامجها الآن تشمل متنوع أعمال العمران حتى الكماليات . وهي فوق أنها ترى ان من الزم لوازمها اصلاح شوارع المدن وتظليلها بالأشجار وتعبيد طرقها وتنسيق عماراتها ، واصلاح اقنية الماء وتوفير النور تتلمس ما فيه انتعاش لنفوس الأمة حين يعوزها الانتعاش من صخب الحياة وعناء الاعمال ، فتؤسس الحدائق الفسيحة الغناء في متعدد جهات المدينة وتجعلها وقفا للأمة ، وتنتخب لهذه الحدائق الأمكنة الصالحة ، ولو كان في ذلك ما يكلفها شراء بنايات وهدمها من اساسها . كما انها تذهب في اصلاحاتها الصحية الى ابعد حد فلا تكتفي بمراقبة البضائع والمباعات في الاسواق وتطهيرها بل انها تعمل لمكافحة الامراض بكافة الوسائل كادارة صحية مساعدة لتكون المناعة الصحية في المدينة ثابتة مستديمة . وتذهب في بعض البلدان المتمدنة الى اكثر من هذا — فتراقب — كبلديات العراق — اشرطة السينما وتمنع منها ما ترى فيه فسادا للاخلاق ومعنى هذا انها تتدخل — ايضا — فيما يلامس اخلاق الامة وتقاليدها الموروثة .

ولقد يقول معترض ان هذا حق ولكن اين النقود ؟ وجوابنا على هذا اننا لا نريد مما عرضناه ان تكلف البلديات عندنا بما تقوم به سائر بلديات العالم فان هذا غير ممكن وغير معقول ولكننا نريد أن تلاحظ أن مهمتها تتناول هذا كله . وعليها هي أن تبدأ بتقديم الاهم على المهم كما هي سنة التدرج في كل شيء .

وليس من شك في ان الامة اذا رأت ثمرات نقودها بعينها فستقبل على مساعدتها بكل ما تطلب وفي كل ما تريد في المستقبل القريب والبعيد . ولنا كلمة أخرى عن مهمة بلدياتنا سنكتبها في فرصة أخرى ؟

عبد السلام عمر

واجبنا نحو تشجيع المشاريع الاقتصادية

مشروع الآبار الارتوازية

في المدينة المنورة

لقد اصبح من تحصيل الحاصل القول ان ان بلادنا العربية هذه باتت في حاجة شديدة جدا الى ايجاد كثير من المشاريع الاقتصادية في سائر انحائها ، فلئن اعوز هذه البلاد في الوقت الحاضر شيء من الاشياء ، فهو أن تعمل فيها ايدي ابنائها لاستغلال خيراتها وكنوزها المدفونة حتى يأتي ذلك اليوم الذي تصبح فيه غنية بهذه الكنوز والخيرات عن كل ما سواها ، غير مفتقرة الى أي أمة من الامم في سائر حاجياتها الضرورية والكمالية ، فتصبح مرفوعة الرأس موفورة الكرامة امرموقا اليها من الجميع بعين الاعجاب والاحترام !

اجل لقد اصبح من تحصيل الحاصل ان نقول ما طالما ردده القائلون ، وكتب فيه الكرام الكاتبون وهو اننا اليوم وقد اصبحنا ننظر الى الحياة بغير النظر الذي كنا ننظر به اليها من قبل ، واصبحنا نحس احساسا عميقا بافتقارنا الشامل لكل عنصر الحياة الحقيقية والتقدم الصحيح لابد لنا من القاء نظرة دقيقة فاحصة الى ما يجب علينا اداؤه حقا في سبيل القضاء على هذا (الافتقار) المزري بكياننا وليس ذلك فقط بل يجب علينا امعان البحث والتفكير في هذه الواجبات ومعرفة الاهم منها لتقديمه على المهم ، حتى يكون سيرنا سيرا معقولا ومنتظما ، مبنيا على اقوى الدعائم وامتن الاساسات ، ويكون النجاح بذلك مضمونا ومحققا !

ونحن اذا قلنا ان اهم هذه الواجبات الوطنية هو الاجتهاد في ايجاد شتى المشروعات الاقتصادية من زراعية وصناعية وتجارية ، وتعاوننا جميعا شعبا وحكومة على تشجيعها ماديا ومعنويا اذا قلنا ذلك فليس هو بدعا ولا غريبا لان انتظام حياة كل الامم قديما وحديثا في كافة مرافقها [illegible] — كما يشهد بذلك التاريخ والامر الواقع — [illegible] حياتها الاقتصادية والعكس بالعكس

الناحية الاقتصادية اذن هي [illegible] وهي محور انتظام حياة الأمة فلا نهوض و[illegible] ولا تقدم ولا مدنية اذا كانت الناحية الاقتصادية مهدومة من عزعة مضطربة اما اذا كان الامر على نقيض ذلك فهناك الحياة السعيدة الهانئة [illegible] القوة والعظمة والارتقاء !

البقية على الصفحة الثامنة

الصحة وشؤون المنزل

اللحوميون والنباتيون

— ٢ —

ألمنا فى آخر مقالنا فى الاسبوع الماضى بالعناصر الاولى التى تتكون منها الاطعمة الانسانية ونواصل الحديث فنقول ان هذه العناصر الاساسية قد يجدها الانسان متوفرة فى ابسط الأكلات التى يقوم عليها غذاء الفقراء من الناس فلو ان رجلا فقيرا اصاب لعشائه وعشاء اولاده خبزا وجبنا وقليلا من الفاكهة او قطعة من الحلوى او قطعة سكر لحقق بذلك الأكلة النموذجية لان الخبز وهو من البر فيه مادة ازوتية (من عناصر اللحم) وفيه النشا الذى منه يتكون اكثره وفيه بعض اشباه المعادن وفى الجبن كمية طيبة من الاوزوت والدهنيات (الزبد) وبالفاكهة او قطعة الحلوى او قطعة السكر يتحقق العنصر السكرى، فنحن نرى من هذا ان غذاء العامل اذا توفرت كميته قام بأوده احسن قيام ، والفلاحون فى كثير من البلاد الشرقية لا يأكلون اللحم الا قليلا واكثر غذائهم الالبان ومنتوجاتها من جبن وزبد وخضيض ثم الحنطة او الذرة او الشعير او الدخن او غيرها من الحبوب التى يخبز منها اقراصا وهم مع ما يخيل الينا من بؤسهم وتقشفهم اقوم منا اجساما واصح اعضاء واقوى على العمل واطول اعمارا ولو ان فلاحا حاول ان يأكل طعام اهل المدن لما استقام عليه طويلا لان طعام اهل المدن عسر الهضم كثير الفضلات بسبب معالجته بفنون من الطبخ مختلفة من جهة ومن جهة اخرى بسبب هذه الالوان من التوابل التى تثير فيهم الشهية فيتناول الآكل من الطعام فوق حاجته لذلك قل ان تجد فى اهل المدن من لا يملأ معدته ملأ لا يدع معه فراغا لماء او لنفس والمعدة اذا اثقلت بالطعام تأذت به وتعبت قليلا فى هضمه والتخلى منه . وما رأى القراء اذا قلنا لهم ان اللحوم النيئة التى لم تمسها النار ولم تطبخ اسهل هضما من اللحوم المشوية والمطبوخة وان اللحوم المشوية والمطبوخة ليس لها من فضل وميزة سوى انها تطهرت بالنار مما قد يحتمل وجوده فيها من جراثيم وديدان . وما نقوله فى اللحم فى هذا العدد يصدق مثله فى الحليب فان للحليب النيء اوفى بالتغذية من الحليب المغلى لبقاء عناصره على طبيعتها التى خلقها الله عليها والبدو يعرفون للألبان النيئة خواص يتداوون بها لا نستطيع نحن الاطباء ان ننكرها او نتجاهلها لقيام الادلة التجريبية عليها ولعل العلوم الطبية تكشف فى يوم قريب او بعيد ما يحوط هذه المسائل من اسرار وغموض .

ولكن كيف يجب ان نؤلف طعامنا وكيف يجب ان نطبخه ليكون سهل الهضم ، طيب الطعم وابعد من ان يكون سببا فى تأذينا وشكوانا ؟

يختلف الجواب على هذه الاسئلة تبعا للعمل الذى يؤديه الانسان فمن الواضح ان طعام العامل او الصانع الذى يبذل من قواه الجسمية كل يوم جهدا عظيما كالسقاة (السقاية) والمنقلين والحدادين والنجارين والمزارعين يختلف عن طعام الافندية امثال الكتبة والحاسبين والاطباء والمدرسين والمحامين لأن هؤلاء جميعا يبذلون من اعصابهم وادمغتهم فوق ما يبذلون من قواهم العضلية. ومن هذا التباين فى الوظيفة ينتج بالطبع تباين فى نوع الغذاء الذى يجب لكل من الطائفتين بل ان هذا التباين فى الوظيفة اوجد تباينا فى الامراض التى تنتاب كلا منهما بل ان فى الطب اليوم طائفة من الامراض معروفة باسم امراض القاعدين اى الذى يظلون قعودا اكثر ساعات النهار وامراض المترفين اى الذين يعنون كثيرا بطعامهم والتفنن فى طبخه من غير ان يبذلوا عملا يشحذ همة الجسم واعضاء الهضم بحيث ينتفى ما يزيد عن الحاجة ويتم بالهضم القوى والتمثيل الكامل . ولعل كثيرين يلاحظون ان الانسان اذا جاوز الاربعين وكان يحيا حياة راحة وسكون اخذ يبدو عليه السمن والترهل والاسترخاء وقل ان تصادف هذا الحال عند البدوى وابن الريف فان كلا منهما يأكل طعاما بسيطا ويقضى ساعات نهاره كلها فى العمل الشديد المضنى ، ونقول المضنى بلساننا نحن اهل المدن الذين لا يعرفون هذا اللون من العمل فنصفه بانه متعب ومضنى وانه شقاء فى شقاء

انت تريد ان تعد طعام افطارك فمن اى الاغذية تعده ؟

الفرنسيون تأخذهم الرقة والتلطف حتى فى الطعام نفسه فيرون ان المعدة فى الصباح تكون هادئة شبه نائمة فلا ينبغى ازعاجها بغذاء قوى بل يكتفى باعطائها شيئا من الزبد والمربى والحليب ممزوجا بالقهوة او الشاهى ـ والانجليز يرون ان هذا الطعام انما يصلح للاطفال والمرضى الممعودين اما الرجل الذى يريد ان يعمل من الصباح الى ما بعد الظهر فعليه ان يملأ الخزان (المعدة) بكمية عظيمة من الاطعمة المختلفة حتى يستطيع ان يواصل عمله بنشاط من غير كلل ولا ملل فطعام الانجليزى فى الصباح اللحم والسمك المقدد والعجة والجبن والزبد والشاى وحده او باللبن والفطائر وحجتهم على استقامة خطتهم ان اكثر الاعمال الجدية انما يقضيه الانسان بين اول النهار والعصر وان المعدة فى الصباح لطول استراحتها فى الليل اقدر ما تكون على الهضم وهم لذلك يعدون الفرنسيين بعيدين عن المنطق وغير معقولين لانهم يحاولون تشغيل السيارة الانسانية ساعات طويلة ببنزين (غذاء) من نوع غير جيد وقليل . وأهل الحجاز او الطبقة العاملة منهم تأخذ بالخطة الانجليزية فيتناولون اغذية قوية فى الصباح كالفول المدمس والمطبق وامثالها ويمسكون انفسهم على هذا الطعام الى قرب العصر فيتعشون والذين يطول سهرهم لا ينامون حتى يصيبوا شيئاً من الفاكهة وهذه الخطة اراها جد حكيمة موافقة كل الموافقة لبلاد مثل الحجاز ولعل الجو هو الذى اوحى الى الناس ان يأخذوا بها ويا حبذا لو ان الناس جميعا يجعلونها دستورهم الغذائى ، الذى لا يحيدون عنه ولا يخالفونه ذلك بان الطعام الكثير الذى يسهل هضمه فى اول النهار لطول راحة المعدة اثناء النوم من جهة وللطف حرارة الجو فى اول النهار من جهة اخرى ولاشتغال الجسم بالعمل عدة ساعات طوال عقب ذلك مباشرة من جهة ثالثة فاذا كان الظهر او بعد الظهر اخلد الناس الى القيلولة بمعدات قد استكملت هضمها واجسام قد اشتاقت الى الراحة بعد العمل الطويل فتجئ القيلولة طيبة هنية لا يزعجها الحر الشديد كثيرا .

وقد لاحظت ان الاغراب الذين يسيرون على عادات بلادهم فيخففون فى طعام الصباح ويجيدون الاكل كمية والوانا فى الظهر اى ساعة القيلولة يكابدون من الحر اهوالا ولا يستطيعون ان يستريحوا بالنوم قليلا لشدة وطأة الحر عليهم اولا لعدم اعتياد مثله فى بلادهم وثانيا لان المعدة مملوءة واعضاء الهضم من معدة وكبد وامعاء قد دخلت فى دوار العمل والنشاط فى ساعة كان اولى لها ان تهدأ فيها وترقد مع باقى الاعضاء حتى تنفرج ازمة الحر وشدته.

وفى الاسبوع القادم تأتى بقية هذا الحديث ونرجو من الآن صوت الحجاز وام القرى الغراوين وحضرات القراء ان يأذنوا لنا بالراحة من الكتابة قليلا لانهماكى الشديد فى اعمال الوظيفة اولا ولانى اريد ان اشرع باخراج كتاب الطفل ثانيا فان كثيرا من الاباء ينتظرون ظهوره بفارغ الصبر وهى ثقة غالية وتشجيع اشكرهم عليها احسن الشكر واجزله

الدكتور [illegible] اجياد

كلمة بالمناسبة

ما أجمل المقالة التى نشرتها جريدة ام القرى الغراء فى عدد سابق بعنوان (الشيء بالشيء يذكر) وما اجدرها بالاعتبار وانمن الفكرة الصحيحة التى كشفت عن غطائها وعالجتها فى حكمة وادب .

انها استهوتنى بحق لانها اصابت كبد الحقيقة ودعت الى الاصلاح فى ناحية هامة من نواحينا ولانها تمشت مع الصراحة والواقع جنبا لجنب لا مع الخيال والموازبة والتقليد ، واجمل الادب عندى ما كان على هذا الغرار ، وكثيرا ما رحت التمسه من بين المقالات العديدة التى تنشر فى صحيفتنا فلا اجده الا نذرا قليلا والادب كالناس...

اننى لا اقصد بهذه الكلمة ان اطرى تلك المقالة فحسب لكي ادعو بملء فيَّ الى الاخذ بناصر الفكرة القيمة التى حملتها وان اوجه نظر رجالاتنا الذين تعنيهم الى اعطائها ما تستحقه من التقدير والاعتبار فعلا لا قولا ، ولا غضاضة عليهم فى ذلك اذاهم فعلوا .

واظن اننا جميعا نشعر بحاجتنا الملحة الى العمل وكفانا ما نسمعه فى كل حين ومناسبة من الاقوال العقيمة التى لا تأتى بفائدة وهل للعقم من دواء ؟

ان المواهب العالية يا قوم ليست وقفا على طبقة دون اخرى من الناس وان من الصعب بل ومن المخجل ان نظن ان هذه المواهب منحصرة فى بعض اناس لهم من الوظائف والالقاب (ما لا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر) مع احترامى الشديد لاشخاصهم ـ ومما هو اصعب من ذلك واخجل ان نندفع بما ملكناه اخيرا من حق الانتخاب [illegible] نضيف اليهم مهمات اخرى علاوة على مهامهم العديدة التى يشغلونها ، وان كان هذا القسم من الناس ذا كفاءة نادرة ، وجدارة ثابتة بالفعل لا يشك فيها الا ان خدمة الوطن والاضطلاع بمهام الوظائف والاعمال من الحقوق العامة لكل كفء من الافراد كما نصت عليه سائر دساتير الامم وكم فى الزوايا من خبايا فافسحوا المجال للناس ليأخذوا نصيبهم من ذلك

البقية على الصفحة السابعة

الأدب والفنون الجميلة

دراسات فى :

الادب القديم والادب الحديث

(١)

نريد فى موضوعنا هذا ان نفهم كيف يكون الادب قديما وكيف يكون الادب حديثاً ، ومعنى التجديد فى الادب ، ومعرفة العوامل التى تؤثر أثرها فيه فيمتاز بعضه بالجدة و بعضه بالقدامة والاسباب التى يجب توفرها لتلك العوامل حتى تصبح ذات اثر فى حقيقة هذا الفن — فن الأدب —

* * *

يعتبر الادب صدى عاماً للحياة العامة التى يزاولها الانسان ، وماتتركه هذه الحياة من اثر فى شعوره واحساسه وتفكيره وضلاله وهداه وسموه وانحطاطه وصلاحه وفساده وفى شأنه اجمع ، كما انه صدى للميول والغرائز والمحيط والبيئة والعقيدة — فالشاعر تتجمع اطيافه الشعرية منه اذا استعد للالهام من صور الحياة التى يحياها و يزاولها و يجدها ماثلة ، فى قلبة طرية فى فكره حية فى مشاعره واحاسيسه تغريه بجمالها وتسبيه بالوانها الزاهية الفاتنة فيسكبها على قيثارته الخالدة الحانا سامية ، ومعانى يفتتن بها كل من يردد سحرها و يتذوق حلاوتها . وتنبه ملكاته الشعرية فيتنبه خياله فيحلق به فى سماوات من احلام الشاعرية فيبدع منها صور خلابة لايجدها الرائى فى دنياه ، ولكنه يشعر بأنها كذلك ليست غريبة عن حسه فهى صورة مجتلاة من دنيا الشعر وابداع الخيال ولكنها تمت بأوثق الصلات الى هذه الحياة العامة التى يحياها الشاعر كما يحياها كل انسان من قبيله — غيران الشاعر استطاع اجتلاء تلك الصور دون غيره وتمكن من ابداعها لما يمتاز به من حس مرهف وشعور متنبه و يقظة دائمة .

والاديب الناثر يتناول موضوعاته من الحياة العامة أيضا فينفذ فى أعماقها بفكرة الثاقب وملكاته الفنية وقوة ايمانه بالحياة وشعوره بالاسباب التى تربط شؤونها بعضها ببعض وينسق التطور الذى تمر به الكائنات الحية ، وماينجم بسبب ذلك من أطوار لاحد لها فى شؤونها وما يتجه ... من ارادات وأعمال فى أسلوب منطقى مبين يلمسه القارىء وكأنما يشعر أثناء قراءته بحجب الغيب تنكشف امامه وظلمات المستق... تنقشع بين يديه فيرى فى معالجة الكاتب لما ... ولابن النتائج مالا يراه بقوة نفسه وتفكيره و... مايؤيك يتقدم الادباء فى جبهة الحياة ليحلوا أس... نهوا حقائقها و يجلوا غوامضها و يفهموا كل دقيق وجليل من أمرها ليوضحوا المحجة و يمهدوا طريق الحياة و يزيلوا أعثاره حتى يسلكه مجتمعهم فى أمن وسلام فيقرروا مستقبلهم و يضعوا أسس تاريخهم على الصورة التى تشرفهم فى الحياة وتحفظ لهم مكانتهم بين الامم الاخرى

فاذا كان الادب شعره ونثره صدى للحياة العامة ، واذا كانت مهمة الاديب ان يأخذ على عاتقه دراسة التاريخ الغابر وفهم أسراره ، ومراقبة التطور الطبيعي فى جميع الشؤون المحيطة به ، وفهم الظروف الزمنية التى تمر عليه وما قد يكون لها من اثر سيء فى موضوعاته التى يعالجها ودراسة النفس الانسانية فى محيطها الواسع والبحث عن المثل العليا فى الحياة . . .

اذا كان جميع ما تقدم أمانة الادب ، وجميعه يتجدد بتجدد الزمن فهل من الحق أن نعالج قضايا حياتنا على ما كانت تعالج عليه فى الازمان الخالية . وهل من الحق ان نفهم صور الحياة على ما كانت عليه ونعرض عنها وهى فى صورها الحاضرة . وهل من الحق أيضا أن نعيش بافكارنا فى زمن لانجده ، ونعيش بحقائقنا فى زمن غير الذى نفكر فيه .

ان الادب وحقائقه وأساليبه ولغته واصطلاحاته تستمد قوته و بقاءه وجماله من الواقع فاذا حيل بينه و بين هذا الواقع الذى يستمد منه هذه القوة والبقاء والجمال فانه ينزوى و ينحط الى اسخف الدركات وأحطها ولا يقوى مع ضعفه هذا على الحياة بل فانه محكوم عليه بالفناء الابدى . وكل عهد من الزمن يتجدد تتجدد معه صور الحياة و يتجدد بتجددها الادب فيعتبر الادب آنئذ (حديثا) ، وكل عهد أستحال الى التاريخ والعبرة فان أدبه يعتبر (قديما) ولا نعنى بذلك ان أدب كل جيل مستقل بذاته لايتصل بما بعده ولا بما قبله ولكننا نريد ان الادب القديم لا يصلح أن يكون صدى لغير الحياة التى أضطلع بحقائقها فالعكوف مثلا على دراسة الشعر الجاهلى لما كانه وتقليده فى هذا العصر المتأخر لا يتفق مع الحياة ، والاشتغال بالادب على نهج الحريرى والهمذانى فى هذا الزمن الذي تتدافع

البقية على الصفحة السابعة

الادب الحجازى والتاريخ

- ٢ -

تابع لما نشر فى العدد (٦٠٨)

فى العصر الأموى

قلت : ان القوم اخذوا يشعرون بتطور عظيم فى حياتهم ، وقد ظهر هذا التطور واضحا فى الحجاز فى هذا العصر اكثر من أى عصر آخر ، لأن السياسة مهدت لتلك الحياة من جهة ، ولأن النفوس أخذت تصطبغ بحضارة الامم المغلوبة من جهة أخرى ، ولقد كان لسيل السبايا ، والرقيق الذى ملأ دور الحجازيين اقوى الاثر فى طبع حياتهم بطابع جديد يختلف عن حياتهم الماضية التى الفوها ، وكان لزاما ان يتطور الادب بتطور حياتهم ، وان يتأثر بثقافة العناصر الجديدة التى دخلت فيه م ولكنه بالرغم من كل هذه المؤثرات فقد كان الادب الحجازى يسير فى لفظه واسلوبه على سنته فى العصر الجاهلى وصدر الاسلام ، اما فى معانيه واغراضه فقد خالفهما كل المخالفة بحكم تلك المؤثرات التى طبعت نفوس الحجازيين بطابعها الجديد . ثم ان الصدع الذى ظهر فى صفوف الامة العربية يومذاك و نشب على اثره النزاع بين بنى هاشم والامويين من اجل الملك وكان من عوامله ان رفعت العصبية الجاهلية رأسها فانقسم العرب الى شيع ، واحزاب متعددة ، وكان ظهور تلك العصبية فى مثل ذلك الظرف امرا طبيعيا اذهم قريبو عهد بها — أضف الى ذلك ان السياسة خلقت لها جوا فسيحا مثلت على مسرحه ادوارها وكان لزاما ان يظهر شعراء الفريقين امام ذلك النزاع الشديد ، و تلك العصبية المستفيضة ليدافع كل شاعر عن شيعته . ولقد استخدمت السياسة الشعر — واذا شئت فقل الادب لاغراضها ، فكان من نتيجته ان وجدت فى الشعر حياة جديدة غير حياة عصر الخلفاء ، والقى على اساليبه ومعانيه الوانا من الفتنة والسحر ، والتأثر ، ولم يقتصر هذا على الشعر بل ان الخطابة ، كذلك لم يك سوقها اقل نشاطا ، اذ قد ادت واجبها فى ذلك المعترك على الوجه الاكمل ، وان مواقف عمرو بن العاص ، و زياد بن ابيه ، وابنه عبيد الله وعبد الله ابن الزبير واخيه مصعب ، والحجاج ابن يوسف الثقفى وغيرهم من خطباء اهل هذا العصر اكثر من ان تذكر . وابلغ من ان توصف ، والذى يلاحظ ان السياسة طغت على الخطب الدينية فى هذا العصر فجعلتها فى حدود ضيقة جدا ، وطبعتها بطابع خاص ، حتى لقد كادت تحدد عباراتها كما يلاحظ ان الخطب السياسية كادت تكون على وتيرة واحدة اواذا شئت فقل تخدم غرضا واحدا : وهو الذب عن سياسة اصحاب الملك ، والوعيد لمن يتحرك بالفساد ضدهم . وانا لنجد صاحب العقد الفريد وابا الفرج صاحب الأغانى يسهبان في وصف ذلك ، ولا نشك مع كل هذا فى ان سطوة الأمويين ضيقت على السنة خصومهم فاخذت رقبة الخطب السياسية ضد الأمويين تنكمش حتى تقلصت مع تقلص خصومهم ، فاصبحت بعد ان استتب لهم الامر وقفا عليهم وعلى دعاوتهم ، وليس هذا مكان الافاضة فى هذا البحث اذ الذى يعنينا من ادب هذا العصر الادب الحجازى الذى نبحثه الآن .

ابن عبد المقصود

نفسيات

الانانية المعتدلة

مصدر قوة وحياة

أستطيع ان أؤكد لك ان الأنانية المعتدلة ضرورية جدا للحياة ، وأن النفس الانسانية تحس هذا وتشعر به جيدا ، وأنها الانانية غريزة متأصلة فى الانسان .

فكر أعمق التفكير وأبعده تجد ان العالم كله مسوق بفعل هذه الانانية وانت تعلم أن حب النفس أساس كل حب ومصدره . اذاً فالانسان يحب نفسه حباً جماً يدفعه الى العمل فى سبيلها ، ومن أجل لذتها وانتفاعها ، وليس ضروريا أن تعلم النفس الانسانية هذا او تلحظه ، فالناس جميعاً خاضعون لهذه الانانية يعملون للحياة كما يعملون للجاه والأدخار و كسب النفوذ من غير ان يدروا بذلك تمام الدراية .

وأنت اذا حاولت رد هذا تحير شديد الحيرة لأن فى كل ظاهرة من ظواهر الحياة ما يؤيد هذه الفلسفة التى تخالها مضطربة غير متماسكة .

ولعل أوضح من هذا أن أقول لك ان فى نشدان المعرفة وطلب الكمال الانسانى والعمل على اكتساب مركز اجتماعى خطير ضربا من الأنانية الممتازة ، وان للأنانية شديد الاثر فى تقدم العالم وترقيه وتفاقم الامم وتكاثرها ، وفى توسع النظم وتحسنه ، وتستطيع ان تقف لتفكر فى جميع ما يمر بك حتى ولو كان تافها او بسيطا ثم تتساءل عن نفسك ما الذى خلقه ، وعمل على ايجاده ؟ ستقول هي الانانية المحضة تدفع بالنفوس اشياعاً لرغبتها و سعياً لمطالبها اذاً وبعد هذه المقدمات تعلم ان الانانية مصدر قوة وحياة

ننزل الى أعمق من هذا لنقول ان الانسان أنانى الى حد بعيد اجابة لغريزته وأن خفاءها فى كثيرين — انما هو ضرب من مكر الانسان وخداعه ولعلك أن جربت يوما — وأنت قد جربت طبعا — التحدث الى نفسك فستجدها أنانية محضة وأن فى تواضعها امام الافراد والجماعات بعضا من الضعف الذاتى يشبه جداً الصغار الذى يحسه المستضعف امام القوة ، وستجد فى خفايا نفسك قوى كمينة تترقب

البقية على الصفحة الثامنة

حوادث واخبار محلية

قدوم
صاحب السمو الملكى
النائب العام لجلالة الملك

قدم العاصمة صباح يوم الاحد الفائت صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم عائدا من جدة بعد ان مضى فيها يومين تفقد فيها مهام الاعمال وزار فى مساء السبت الماضى مطار جدة فطار امام سموه كل من الطيارين كامل حلمى وعبد الله منديلي ولم يتمكن الطيارون الباقون من الطيران لضيق الوقت.

وقد سافر سموه من العاصمة الى الطائف ساعه وصوله . وحضر طعام العشاء على مأدبه امير الزيمه . رافقته السلامة في الظعن والاقامه

المسيو ميغريه
يقدم اوراق اعتماده

اغتنم سعادة المسيو ميغريه فرصة وجود حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل بجدة فقدم الى سموه الكريم بصفته نائبا لجلالة الملك المعظم اوراق اعتماده بصفته وزيرا مفوضا ومندوبا فوق العادة للحكومة الجهورية الفرنساوية وذلك فى الساعة الرابعة والنصف من يوم الجمعة الماضية .

عيد استقلال افغانستان

تقيم المفوضية الافغانية بجدة حفلة شائقة مساء اليوم احتفالا بعيد استقلال افغانستان .

تبرعات مشكوره
لدار الايتام

تبرع صاحب السعادة محمد طلعت باشا حرب بست طاقات دوت من المتين لدار الايتام بواسطة الشيخ محمد سرور الصبان ، وتبرع الشيخ عبد الوهاب آشى بـ (٣٤) شراباً وتبرع الشيخ محمد على ملطانى والشيخ صبحي أفندى الاعمى بـ (٣٤) شراباً كما ان كلا من المذكورين تبرع بدفع ريال واحد شهريا للدار المذكورة على سبيل الاشتراك ابتداء من شهر جمادى الثانية و بصفة دوامية وتبرع الشيخ ابراهيم عبد الجبار بريال واحد شهريا اعتبارا من شهر جمادى الاولى .

التشكيلات الجديدة
بأمانة العاصمة

صادقت المقامات السامية على نتائج الانتخابات لأعضاء المجلسين الادارى والبلدى بأمانة العاصمة وتبلغ الاعضاء ذلك في يوم الأثنين الفائت . وها نحن ننشر اسماء هؤلاء الاعضاء مع حفظ الالقاب

اعضاء المجلس الادارى

محمد سعيد تفاحه ، محمد سعيد باسلامة ، على مفتى عبد الله مشاط ، عبد الله خزندار ، محمد لبنى .

أعضاء المجلس البلدى

محمد سرور الصبان عن محلة سوق الليل
محمود شلهوب « « القشاشية
شرف بن عبد المحسن « « الباب
كامل كردى « « القرارة
سراج بوقرى « « الشبيكة
محمد صادق « « جياد
حامد عبد المنان « « جرول
محمد زين العابدين « « المسفلة
محمد على شقيرى « « شعب عامر
هاشم السباك « « النقا
حسن فهمى حسنين « « السليمانية
جميل اسمعيل « « الشامية
عمر سمان « « المعابدة

وعلى أثر تبليغ الأعضاء حضر امين العاصمة الشيخ عباس قطان الى مكة ، ودعى حضراتهم الى دار الامانة صباح يوم الثلاثاء السابق واعلن افتتاح المجلس البلدى فى حالة رسمية والقى حضرته خطبة الافتتاح الآتية :

(أفتتح باسم الله جلستكم الابتدائية الاولى متمنيا لكم من صميم القلب النجاح والتوفيق فى كل دور من ادوار اعمالكم .

وأن الآمال ، نعلقها على عنايتكم الكبيرة جداً ويسرنى أن أهنئكم على الثقة التي نلتموها املا من أن تكونوا عند حسن ظن الشعب فيكم فتساهموا فى خدمة هـذه البلدة الطاهرة تحت ظلال عرش صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وسمو نائبه العام الافخم .

ولى الشرف بان أعلن لكم استعدادى بمساعدة المجلس فى كل أعماله ولنكن يدا واحدة فى سبيل تقدم هذه البلدة المقدسة التى هي مطمح أنظار العالم الاسلامى باجمعه ، وفق الله الجميع الى مافيه السداد) ثم قام من بعده العضو المحترم الشيخ محمد صادق والقى كلمة طيبة سننشرها فى العدد القادم

مأدبة عشاء

اقام حضرة أمين العاصمة فى ليلة الاربعاء الماضية مأدبة عشاء فاخرة تكريما لحضرات الاعضاء دعى اليها كامل هيئة المجلسين و بعض كبار موظفى الامانة والقى فيها بعد انتهاء الطعام الشاب عثمان بنا الموظف بالامانة باسم امانة العاصمة الكلمة الآتية :

حضرات الاعضاء

(ان الامة التى اكسبتكم ثقتها وحملتكم تمثلونها فى هذا المركز ، لا تريد من وراء ذلك الا خدمة هذا الوطن المقدس والرقي به وجعلـه فى المستوى الذى هو الجدير به سيما وانه محط انظار جميع العالم الاسلامي الوافد الى هذه البلاد المقدسة والواجب على كل فرد ان يبذل قصارى مجهوداته وان يسعى حثيثا فى كل ما من شأنه اظهار البلاد فى المظهر اللائق بها وذلك لا يكون الا بالتكاتف والتآزر حتى ينال اهل البلاد ما كانو يتمنونه وتبرز آمالهم الى حيز الوجود والعمل ، كيف لا وانتم من خيرة رجال البلاد العاملين وفى طليعتهم ، فالى العمل ايها الاعضاء ، وهبوا لمنفعة الوطن وحققوا آمال الامة فيكم التى طالما ترجو لهذه البلاد الرقي حتى تصير فى المكانة التى هى الجديرة بها . وفق الله الجميع لما فيه صلاح البلاد والعباد)

وبعد أن أكلوا هنيئاً وسمروا حتى الساعة الثالثة ليلا فى أحاديث طلية تداولوا فيها بعض الآراء حول المصالح العامة انصرفوا شاكرين لحضرة امين العاصمة حفاوته ووفادته .

حريق هائل

حصل فى ليلة الجمعة الماضية حريق هائل فقد شبت النار فى الساعة السابعة ليلا بالدار العائدة لآل غالب والتى يسكنها الشيخ خليفة النبهانى وابنه الشيخ أحمد خليفة — الواقعة فى (قاعة الشفا) فالتهمتها عن آخرها . ولم يستخلص من اثاثها أي شيء .

وكان اول اشتعالها فى الدكان الواقع باسفل البيت والعائد لاحد المذكورين ولم يصل التحقيق الى السبب الحقيق لاشتعال النار حتى الآن .

وقد نجا كل السكان — والحمد لله — بعد جهد وكان للشرطة ورجال امانة العاصمة وسكان محلة الشامية وغيرهم من الاهلين مواقف يشكرون عليها ولا يسعنا فى مثل هذا الموقف الا الثناء على همة الشاب الرياضي (حمزة عمار) فقد كان له فضل بارز فى انقاذ السكان من بين السنة النار — بعد أن كادت تودى بحياتهم . لطف الله بالمنكوبين وعوضهم خيرا عما اصابهم .

اتفاقية
بشأن تحديد صناعة المخدرات
وتنظيم توزيعها وبروتوكول التوقيع
— ٢ —

فرع (ب)

الايكونين والتباين واملاحها واثير الاكسيد من المورفين مثل البنزيل مورفين واملاحها ما عدا المتيلمورفين واملاحها .

القسم الثانى

المتيلمورفين (كودين) واتيلمورفين واملاحها

ان المواد المبينة فى هذه الفقرة تعتبر مواد مخدرة حتى ولو كان استخراجها بطريقة التركيب .

وعبارة « قسم اول » و « قسم ثانى » تبين الاقسام ١ و ٢ من الفقرة الحاضرة .

٣ — « افيون خام » يقصد به المصل المتجمد دفعة واحدة والمستخرج الخشخاش الباعث للرقاد (بابافر سومنيفيروم ل .) ولم يتخذ بصدده سوى الترتيبات اللازمة لرزمه ونقله مهما كانت قوة الافيون فيه

[illegible] يقصد به الافيون التى عملت به الترتيبات اللازمة لاستعماله فى الطب [illegible] تسخنه وجعله ممزوجا [illegible] مواد خالصة [illegible] حسب ضروريات من [illegible]

« والمورفين » يقصد به عنصر [illegible] وشبه المتجمد المعروف فى التكيم [illegible] قاعدته [illegible]

« الدياستيلمورفين » يقصد به الدياستيلمورفين « ديامورفين وهيروين » وقاعدته التركيبية .

« وورقة الكوكا » يقصد بها ورقة الاريتروكسيلون كوكا لامارك والاريتروكسيلون نوفو — جرانامين (مورس) هيلر و نيموس ومشتقاتها من فصيلة الاريتروكسلاسيه وورقة انواع اخرى من هذا الجنس تؤخذ منها مادة الكوكايين رأسا أو بتحويل كيماوي .

« والكوكايين » يقصد به الاتير [illegible] من البنزويل [illegible] جير مع محلول كلورودريك ٢٠ / . قاعدة [illegible]

« والايكونين » [illegible] الايكونين بنفوجير بمحلول مائع من [illegible] وجميع مشتقات الايكونين التى تساعد [illegible]

« المواد المخدرة » هى [illegible] بموجب قاعدتها الكيماوية .



الثورة فى فلسطين

أصيب بعد ظهر أمس جندى بريطانى وشخصان عربيان باصابات خطيرة ولكن تدل انباء هذا الصباح على ان حالتهم فى تحسن وقد اطلق معتد مجهول النار على رئيس بلدية الخليل واصابه بجروح خطيرة وتوفى الآن فى المستشفى واطلقت العصابات العربية النار على دورية عسكرية وأجابتها الدورية بالمثل .

اطلاق النار على الاحياء اليهودية

واطلقت النار على بعض الاحياء اليهودية وقد جرح بعض السكان بجروح جسيمة وفرضت غرامة مالية مشتركة قدرها خمسة آلاف جنيه فلسطينى على بلدية نابلس والقى القبض منذ ظهر امس على عربيين لحوزتهما أسلحة بطريق غير قانونى وعلى آخر لاطلاقه النار .

قتل يهوديتين

القدس — اطلقت مساء امس النار فى يافا على فتاتين يهوديتين تشتغلان كممرضتين فى المستشفى الحكومى وقد أصيبتا بجراح جسيمة ولا يزال التحقيق جاريا وقد قتل وجرح ايضا حوالى عشرة أشخاص من جراء حوادث اطلاق النار ووجد شخص عربى مقتولا بالطعن وقد ضرب نطاق منع التجول على كل من يافا وطبرية .

ايقاف سير القطارات

اوقف سير القطارات الركاب والبضائع بين يافا وتل أبيب ابتداء من اليوم ١/٦ .

القاء القبض على دعاة شيوعيين

القى القبض فى خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة على خمسة اشخاص من العرب لاخلالهم بالنظام وعلى ستة من اليهود لتوزيعهم منشورات شيوعية وضبطت اسلحة وذخيرة .

حالة اسبانيا غامضة

اسبانيا — ليست هناك تفاصيل وافية لقتال فى اسبانيا ولاتزال الانباء غامضة عن القتال فى مادوكا ، ويدعى الثوار انهم ابادوا قوات الحكومة التى جئ بها الى احد الجزر فى الساحل المراكشى بينما تقول رسالة من جبل طارق ان الخسائر التى لحقت بالقوات الحكومية لم تكن جسيمة كما كان ينتظر وان بوارج الحكومة لاتزال على مقربة من الشاطئ .

ضرب سانبستان

ويحاول الثوار الآن ضرب قوات الحكومة واخراجهم من سنبستان حيث تدور المعارك بشدة وتدل آخر الاخبار على ان مدفعية الثوار وقوتهم الجوية انتصرت على القوات الحكومية .

اغراق بارجة حكومية

ويقال ان القنابل الجوية اغرقت بارجة حكومية .

استعمال قنابل الغاز

ولاول مرة فى تاريخ الحروب الاهلية استعملت مدفعية الحكومة قنابل الغاز ولكن ليس ثم مايؤيد ان هذا الغاز سام او غير سام

زحف الثوار على ملقة

وردت اليوم اخبار قليلة عن اسبانيا ولكن يبدو ان القتال لا يزال على اشده فى جميع الميادين والمعتقد أنه لم يتقدم احد الفريقين ويتابع الجنرال فرانكو زحفه نحو ملقة حيث سيشترك الجنود المراكشيين لاول مرة فى معركة مع جنود الحكومة .

الصعوبات التى يلاقيها الثوار

وتدل بعض الانباء الواردة من فرنسا على ان الثوار يصادفون بعض الصعوبات فى جمع الجنود من مراكش .

سفر طائرات انكليزية الى اسبانيا

وقد غادرت انجلترا خمسة طائرات مدنية منها اثنتان بريطانية عادت احداهما لانجلترا وحجزت واحدة فى فرنسا وبدأت الحكومة الانجليزيه تجرى تحقيقا اداريا لمنع تصدير الطائرات المدنية الى اسبانيا اما اقتراحات فرنسا بشأن عدم التدخل فى المسائل الاسبانية فينظرفيها متى اعلنت الحكومة الالمانية جوابها .

اطلاق سراح الطائرات الالمانية

ويقال ان الطائرات الالمانية المدنية الخمسة التى القت عليها الحكومة الإسبانية القبض اطلق سراحها ولا تزال الطائرة الالمانية الحربية تحت الحجز من قبل حكومة اسبانيا .

المانيا على الحياد

برلين — اعلن رسميا جواب المانيا على المذكرة الفرنسية الخاصة بعدم التدخل فى شئون اسبانيا . وقد وافقت فيه المانيا على الاقتراح مع بعض تحفظات .

الزحف على مدينة أيرون

اسبانيا : لم يصل جواب ايطاليا حتى الآن بخصوص عدم التدخل فى مسألة اسبانيا ولكن السنيور موسولينى عاد الى روما اليوم والآمال معقودة على وصول الرد قريبا ، وقد بدأت قوات الثوار ترحف على مدينة أيرون واشترك فى هذا الزحف تسعة آلاف شخص [illegible] انهم قد اقتربوا من المدينة على الرغم من ان مناصرى الحكومة ثابتون فى دفاعهم ولا [illegible] الثوار تصلى قلعة سان سابستيان نارا حامية وقد لاحظوا اليوم ان مدفعية القلعة لم تجاوب على اطلاق النار بالمثل ويظن انها تعطلت ويقال ان قوات كبيرة خرجت عن سلطة الحكومة فى قرطاجنه القاعدة البحرية الهامة .

ماذا تقول الحكومة ؟

وتدعى الحكومة انها نالت اكبر انتصار منذ بدء الحرب وتقول ان قواتها القت حوالى الف وخمسمائة قنبلة على قوات الثوار وانزلت بهم خسائر جسيمة كما تدعى ايضا انها افنت فرقة من الثوار عن بكرة ابيها وقد ذم اليوم البابا فى خطبة له ما فى اسبانيا من الهياج .

الحالة فى اليونان

صدر بلاغ رسمى جاء فيه ان ستة وثلاثين شخصا اعتقلوا على اثر اعلان الاحكام العرفية وهم اشتراكيون وليس بينهم أى زعيم سياسى وقد دامت المراقبة ثلاثة ايام وابعد عن البلاد صحافيون أجانب .

انبـــاء البـــلاد الشـــرقية

مصر

سفر الهيئة المصرية

سافرت يوم أول أمس هيئة المفاوضات المصرية الى لندن لتوقيع المعاهدة المصرية — الانجليزية — بعد أن تم الاتفاق على مسألة الامتيازات.

ايفاد بعثة علماء الى الهند

ينتظر أن يسافر قريبا الى الهند فضيلة العالم المصري الجليل الشيخ عبد الوهاب النجار وكيل جمعية الشبان المسلمين للاتصال بالهيئات الاسلاميه هناك ودراسة قضية المنبوذين والنظر فى الاساليب التى تؤدى الى اعتناقهم الاسلام. وقد شرعت مشيخة الازهر تعد المعدات اللازمة لايفاد بعثة اسلامية خاصة الى الهند للنظر فى مسألة المنبوذين ويقال انها ستتألف من ثلاثة علماء مشهود لهم بالبراعة والتفوق.

بعثة تجارية الى فلسطين

يؤخذ من المفاوضة التى دارت أخيرا بين الحكومتين المصرية والفلسطينية أن النية اتجهت الى ايفاد بعثة تجارية مصرية الى فلسطين لدراسة أحوال الاسواق ووضع القواعد المؤدية الى توسيع نطاق العلاقات والمعاملات بين البلدين.

دعوة مصر الى مؤتمر الطيران الدولى

تلقت وزارة الخارجية المصرية من المفوضية الايطالية فى مصر مذكرة جاء فيها أن مؤتمر الطيران الدولى للبحر الابيض المتوسط سيعقد بمدينة البندقية فى منتصف شهر سبتمبر القادم للبحث فى المسائل الفنية الخاصة بالمواصلات الجوية. وقد دعيت الحكومة المصرية لايفاد مندوبين من قبلها لحضور هذا الاجتماع.

وتقول المذكرة ان الحكومة الايطالية تعلق اهمية كبيرة على اشتراك مصر نظرا لمركزها الجغرافى فى البحر الابيض المتوسط.

تركيا

مناورات عسكرية

ستجرى فى خلال شهر اغسطس مناورات عسكرية كبرى فى تراقيا والغرض منها التدريب على حماية الدردنيل ومن المحتمل أن يحضر كمال اتاتورك هذه المناورات التى ستكون لها أهمية خاصة.

غواصات جديدة

اوصت الحكومة بصنع أربع غواصات جديدة ذات حمولة كبيرة تكون قاعدتها فى الدردنيل.

سوريا

بعثة علماء الى الهند

على اثر النداء الذى تلقاه علماء دمشق من الهند لنشر الدين الاسلامى وتعاليمه بين طبقات المنبوذين والهندوس.

قرروا فى جلسة خاصة عقد اجتماع عام يدعون اليه الجمعيات الاسلامية فى دمشق ورجال الدين ويطرحون هذه القضية على بساط البحث أمامهم للتطوع فى القيام بهذه الرحلة المباركة على ان تقوم الجمعيات الاسلامية فى البلاد السورية بجميع نفقات المتطوعين.

تعديل قانون المطبوعات

قرر مجلس الوزراء تعديل قانون المطبوعات وسينشر مرسوم التعديل بعد تصديقه من رئيس الجمهورية.

لبنان

تاليف حزب سياسى جديد فى لبنان

انشئ حزب لبنانى جديد بتصريح من الحكومة تحت اسم الجبهة الوطنية ومؤسسوه البارزون هم الشيخ يوسف الجميل وعضوا مجلس النواب الشيخ فريد الخازن وميشيل زكور ورئيف ابى اللمع والدكتور الياس بمقليني. وأما برنامجه ويشتمل على المطالب الآتية:

(١) استقلال لبنان فى حدوده الحالية.

(٢) توطيد العلائق الاقتصادية والودية وحسن الجوار مع سوريا.

(٣) المطالبة بدستور كفيل بالحريات.

(٤) توقيع معاهدة فرنسا.

(٥) انضمام لبنان الى جامعة الامم.

وقد تألفت لجنة تشرف على تنظيم الحزب برئاسة الاستاذ يوسف السودا وسكرتارية الاستاذ امين تاج الدين وامانة الصندوق الاستاذ يوسف زام.

لجنة اتحاد تجار بيروت

حررت لجنة اتحاد تجار بيروت مذكرة فى مسألة هذه المعاهدة والدستور. ويطلب الاتحاد فى هذه المذكرة معاهدة شبيهة بالمعاهدة السورية. وانشاء مجلس اعلى للنظر فى مصالح البلدين المشتركة ويؤلف هذا المجلس من اعضاء سوريين ولبنانيين متساوين ويطلب عدا ذلك اعادة النظر فى الامتيازات التى منحت للشركات الاجنبية واما فيما يختص بالدستور فيقترح استبدال التمثيل المذهبى بالتمثيل الصناعى.

اليابان

بعثة يابانية الى جبال هملايا

سافرت الى الهند بعثة يابانية لمحاولة تسلق هضاب ماندا العالية فى منطقة هملايا وقد صرح احد اعضاء هذه البعثة بان افراد هذه البعثة لم يسبق لهم تسلق الجبال فى غير اليابان ولكن اذا كللت مهمتهم هذه بالفوز والنجاح فستعرج على جبال هملايا فتتسلقها بما فيها قمة ايفرست. والباخرة التى اقلت البعثة من اليابان الى الهند تسمى هالايامارو.

الصين

الحرب الاهلية

جاء من تنكين ان الحرب الاهلية التى مازالت منذ مدة تهدد الصين الجنوبية قد نشبت. فان قائدى قوات كوانغسى لتسونغجن وبايتشونغ سي رفضا الطاعة لأمر الحكومة المركزية واخلاء مراكزهما بل بالعكس فاجأ جنود كوانغ فونغ المخلصين للحكومة بهجوم عام على حدود المقاطعتين واستمر القتال بينهم بشدة.

انتصار الحكومة

واعلنت شركة دومای من كانتون انه على اثر معركة حامية دخلت قوات نانكين الى مقاطعة كوانجس.

ايران

نكبة الطوفان

جاء من طهران ان الامطار الزاخرة سببت طوفانا قضى على حياة عدة اشخاص فى ناحية مهابا من بلاد كردستان فانهار خمسمائة منزل. ووكالة تجارية ويخشى ان يسفر رفع الانقاض عن قتلى كثيرين. وقد غمرت المياه السكة الحديدية الشمالية وعطلت المواصلات التلفونية والتلغرافية وفصلت مدينة طهران بتاتا عن ناحية مزندران وقد تبرع الشاه بمائة الف ريال لاعمال الاسعاف.

الحبشة

لماذا انهزم الاحباش

ورد من مانيلا ان المرشال مارك ارتغ رئيس هيئة اركان حرب الجيش الامريكى السابق وصل الى الفلبين وصرح فى خطاب القاه على جماعة من الضباط الفلبيين قائلا:

(انى لا اتردد فى القول بانه لو كانت الحبشة اتخذت خطة كفيلة بتحصين نظامها العسكرى منذ ربع قرن لما تسنى للايطاليين ان يكونوا الآن فى (اديس ابابا) وقال بان رأيه هذا تؤيده جميع هيئات اركان الحرب فى العالم.

انبـاء البلاد الغربية

ايطاليا

الديون التجارية

صرحت جريدة (جورنالى ديتاليا) فى كلامها عن العلاقات التجارية بين ايطاليا وانجلترا بان ايطاليا تعترف بالديون التجارية المتجمعة بسبب العقوبات وترغب فى دفعها كلها ولكنها تشترط لذلك شرطين معقولين قابلى التنفيذ. الاول «تصفية الديون التجارية تبعا للحركة التجارية اى بالطرق المعتادة» والثانى «تصفية هذه الديون تدريجيا لئلا تؤثر تأثيرا سيئا فى سير العلاقات التجارية بين ايطاليا وانجلترا وهى العلاقات التى يرغب الفريقان توثيقها» وتعتقد الدوائر الايطالية ان الاتفاق ممكن على هذه القاعدة. وختمت الجريدة كلامها بهذا القول وهو ان الحالة فى الوقت الحاضر لا تزال على ما كانت عليه فى اثناء العقوبات.

بلجيكا

لاحظت اللجنة الوزارية المكلفة من قبل مجلس الوزراء بدرس المسائل الخاصة بالمتاجرة بالاسلحة ان كميات عظيمة منها بيعت الى قوات الحكومة الاسبانية. فقررت الحكومة ان لا يكون تصدير الاسلحة الا بتصاريح خاصة ريثما يتسنى للحكومة تطبيق قرارها الوزارى وتنظيم المراقبة على معامل الاسلحة نفسها وما تستخرجه منها. وسيعين مجلس الوزراء القادم كوميسيرا ملكيا مهمته جلاء هذه المسألة الهامة.

بولندا

المطالبة بمستعمرات

جاء من وارسو ان حكومة بولندا اصدرت بيانا رسميا الى عصبة الامم أظهرت فيه احتياجها الى المستعمرات وقالت ان اراضى افريقيا الجنوبية او امريكا الجنوبية تناسبها اكثر من سواها للاستعمار وتزعم بولندا ان ازدياد عدد سكانها بلغ درجة لم تبق ثروتها الطبيعية كافية للقيام باودها كما ان المشكلة اليهودية عندها تزداد صعوبة. وهي مع تكاثر السكان يجعلان من الواجب عليها المطالبة الآن بمستعمرات

امريكا

الحر شديد

اشتد الحر فى امريكا فى اوائل شهر اغسطس وقد توفى خمسة أشخاص فى نيويورك وثلاثة عشر شخصا فى مناطق اخرى مختلفة بلفح الشمس الناشىء من موجة الحر الشديدة التى اجتاحت الولايات المتحدة.

مؤتمر العلاقات فى المحيط الهادى

وصل النائبان الانجليزيان ستيل والكسندر الى نيويورك وسيشتركون فى الاجتماع القادم لتمهيد العلاقات فى المحيط الهادى الباسفيكى وقد صرح المستر الكسندر ان المؤتمر ليس بذي صبغة رسمية ولكنه له خطره ثم قال: ان الولايات المتحدة واوربا لا يعيران حتى الآن اهمية لمسائل المحيط الهادي المقدر له ان يكون مسرحا للنشاط دولى عظيم

الادب القديم والادب الحديث

تابع المنشور على الصحيفة الثالثة

احداثه كذلك لا يتفق مع الحياة فى اساليبها ومواضيعها وطلب الكمال بها فى طريق واضح والسمو بها الى اقصى غايات الكمال، وابتكار الحقائق التى تضاعف من اثر الوجود الانسانى وقيمته الادبية فى هذا الكون الذاخر بعظيم الالغاز وجليل الحقائق. ولقد اعتاد كثير من الادباء ان يعنوا «بالتجديد» تلك الثورة الادبية التى قامت على الاساليب الكتابية القديمة التى يعنى فيها بالالفاظ كل العناية، وينظر الى المعنى فيها نظر ثانوى — فتكون المقالة من أول كلمة فيها الى آخر كلمة صورة محبوكة جميلة الصنع قوية اللفظ متماسكة الاوصال تطرب القارئ ولكنه محدود فى الاسلوب لا يجد فيها معنى يغذى عقله ويجيش به نفسه وهذا المعنى مراد فى التجديد ولكنه محدود فى الاسلوب والتجديد الادبى على عمومه يتناول الموضوعات كما يتناول الاساليب ولقد نجد كثيرا من اقطاب الادب المصرى يؤدى رسالته فى التجديد والابتكار بما يعجز عنه كثير من الادباء المعاصرين، ولكنه مع ذلك مقيد فى اسلوبه بما كان القدماء يتقيدون به فى اساليبهم من لفت المعانى الى وجوه مختلفة وابتكار اشكال متعددة للمعنى الواحد ابتغاء التفنن والسمو الادبى، والعكوف على اختيار الالفاظ الفخمة الرنانة والاساليب المركبة القوية، والتفنن فى التشبيه والمجاز والاستعارة، والسكوت عن بعض المعنى ليقدره القارىء والغموض فى بعضها ليؤوله القارىء ويجهد نفسه فى طلب الصواب فيه الى غير ذلك، وهم مع هذا التمسك الشديد فى اساليبهم على نهج القدماء يعتبرون من اساطين النهضة الادبية العربية الذين يوجهونها فى انجع الوجوه واقربها من الكمال، ولم تؤثر رجعية اساليبهم فيما يقومون به من التجديد فى الموضوعات الادبية — بل اى قيمة للتجديد فى الاسلوب من غير عناية بالتجديد فى الموضوعات!!

الطائف — محمد حسن كتبى

كلمة بالمناسبة

تابع المنشور على الصحيفة الثانية

ان صاحب المقال بعد تشخيصه الداء اتى على ذكر الدواء ووصفه باستقالة هذا القسم من رجالاتنا مما يسند اليه من مهام فوق مقدوره وعمله.

وانى مع احترامى لهذه النظرية لا اذهب معه فيها على الاطلاق بل أرى ان معالجة هذا الامر بالنسبة الى المستقبل ممكن بطريقة اخرى بان يشترط عدم انتخاب كل من كان ذا اعمال رسمية او شخصية لا تدع له مجالا للقيام بالعمل الذى يسند اليه، ويعتبر هذا الشرط اساسيا فى مقدمة شروط الانتخاب التى لا بد منها وهو فى الوقت نفسه خير وقاية من الوقوع فى الداء الذى وصفه صاحب المقالة والوقاية خير من العلاج على القاعدة الصحية المعروفة

واخيرا عفا الله عن شبابنا المثقف المتعلم ان لى بهذه المناسبة كلمة معهم:

ما بالهم حرموا انفسهم من حق منحهم اياه القانون ما بالهم قد تواروا عن الاعين فى الانتخابات الماضية ادلالا ام ملالا ام ماذا؟

انكم يا اخوانى على ابواب انتخابات عديدة مقبلة وهى ذات شأن خطير فاقتنصوا الفرص — وحاولوا النجاح لانفسكم فى هذه الميادين وبثوا من الدعاية المشروعة لكم ما شئتم كما بثها قبلكم شيوخنا الافاضل، والحياة جهاد ودعاية قبل كل شيء

ويعتلج الآن فى نفسى نصح برىء لا اجد حرجا على اذا ما افضيت به اليكم عن اخلاص منى وحسن طوية بمناسبة اوغير مناسبة:

اياكم يا شباب الوطن — ويا ايديه العاملة، وقوته المتحركة، ولسانه الناطق، وقلمه الفياض و. و.

اياكم والاعجاب بالنفس فهو الداء الذى سرى فى جسم البعض منكم — واجل الكل — حتي اخذ هذا البعض يتيه ويصول بما اوتيه من ادب لم يبلغ اشده بعد، ظانا ان ادب الدرس وحده هو قيمة الانسان، وان قيمة الانسان هي ادب الدرس، ونسى او تناسى قول ابن الوردى الحكيم؛

قيمة الانسان ما يحسنه
اكثر الانسان منه او اقل

وفى الناس مزايا — عدي الادب — فقدروها تقديرا؛ وما أحوجنا الى علم عزيز؛ وادب جم، ونظر بعيد؛ وخلق جبار — كل ذلك فى نفس متواضعة مطمئنة.

الطائف — ف — ر.

أم القرى

جريدة اسلامية عربية مبدؤها خدمة الاسلام والعرب

عنوان المراسلات

مكة : جريدة أم القرى

﴿ لاترد الرسائل لاصحابها نشرت أو لم تنشر ﴾

قيمة الاشتراك السنوي :

في الداخل : ٣ ريالات عربية سعودية

في الخارج : ٧ « « «

اغسطس	الايام	جمادى الثانية	فجر س	فجر د	اشراق س	اشراق د	ظهر س	ظهر د	عصر س	عصر د
٢	السبت	٤	٩	٥٥	١١	٢٤	٥	٤١	٩	٤
٣	الاحد	٥		٥٦		٢٥		٤٢		٤
٤	الاثنين	٦		٥٨		٢٦		٤٣		٥
٥	الثلاثاء	٧		٥٩		٢٧		٤٤		٥
٦	الاربعاء	٨	١٠	٠		٢٩		٤٤		٦
٧	الخميس	٩		٢		٣٠		٤٥		٧
٨	الجمعة	١٠	١٠	٣	١١	٣١	٥	٤٦	٩	٧

مشروع الآبار الأرتوازية

تابع المنشور على الصحيفة الاولى

وبعد فاننا نكتب هذه الكلمة الآن بمناسبة مشروع جليل الفائدة من هذه المشاريع التي نحن في أمس الحاجة اليها ، ونرى انه من الواجب القيام بكل ما يلزم نحو تشجيعها وجعلها قادرة على الحياة والاستمرار ، هذا المشروع هو حفر الآبار الارتوازية في المدينة المنورة فقد تأسست هناك في الآونة الاخيرة شركة اهلية وطنية لهذا المشروع مكونة من نخبة الأهالي ؛ وهذه الشركة على ما جاء في نظامها الذي اطلعنا عليه مكونة من (١٥٠٠) سهم قيمة كل سهم فيها ريالان فقط وهي تباع لكل من اراد الاشتراك في الشركة المذكورة من سائر ابناء البلاد .

اذا فكرنا في هذا المشروع الجليل بامعان نجد انه مشروع حري بان يقابل بمزيد الارتياح ، حري بأن يشجع من الجميع ، حري بان يساهم فيه كل من يستطيع المساهمة ، ونظن ان هذه المساهمة سهلة ميسورة ما دام ان السهم لا تزيد قيمته على ريالين كما سبق بيانه ، وما دام ان نظام الشركة لا يمنع من الاكتفاء بشراء سهم واحد لمن لا يستطيع شراء اكثر من ذلك .

ولقد شرعت هذه الشركة في مباشرة اعمالها وحفر تابيا واوصت بجلب ما تحتاجه من المكاين والادوات من الخارج ، وسيصل كل ذلك قريبا فيما علمناه ، وتعطف جلالة الملك المعظم فاصدر ارادته الملوكية باعفاء هذه الادوات من الرسوم الجمركية تشجيعا لهذا المشروع كما هي عادة جلالته نحو كل مشروع عمراني من هذا القبيل .

كما ان القائمين باعمال هذه الشركة نظراً لما لوحظ في الاعمال الاولية التي باشروها من تقدم مستمر ، ولما شوهد من اقبال الاهلين على شراء الاسهم ، ولما اصبح يتطلبه هذا التقدم وهذا الاقبال من زيادة في توسيع نطاق الاعمال ؛ نظراً لكل ما ذكر فقد قرروا زيادة (٥٠٠) سهم على عدد الاسهم المقررة سابقا وهو امر يدعو الى التفاؤل حقا بنجاح هذا المشروع .

لا جرم ان الواجب الوطني يقضي علينا بان نسعى ونواصل السعي في الاكثار من امثال هذه المشروعات وتعضيدها ماديا وادبياً : ماديا بالمساهمة فيها ، وادبياً بالدعاية المتواصلة لها والحث على ان يساهم فيها كل من امكنه ذلك وليس من شك ان المشروع الذي نحن بصدده الآن هو من المشروعات التي لا ينكر اي انسان عظيم الفوائد المنتظرة منه فهو مشروع زراعي عظيم كفيل بان يجعل من ضواحي تلك البلدة الطاهرة (واحة خضراء) فتنمو حاصلاتها الزراعية بصورة محسوسة ، وتتعدد انواعها بحيث يمكن بهذه الحاصلات الاكتفاء على الاقل في الوقت الحاضر هناك عن استيراد مزروعات البلدان الاخرى ، هذا على ان نجاح هذا المشروع كما هو المأمول سيساعد ولا ريب على تصدير كميات ليست بالقليلة من المحصولات الزراعية الى البلدان الداخلية الاخرى ، ثم الى البلدان الخارجية اذا استمر النجاح ، وفي هذا من الفوائد الاقتصادية للبلاد ، ومن الارباح الوافرة المحققة للمساهمين ما لا نحتاج الى التحدث عنه ، والتدليل عليه .

م . س . ع

الانانية المعتدلة

تابع المنشور على الصحيفه الثالثه

المقدرة وتنتظر السلطة لتفرض احترامها على الناس وقد تنتظر الآذان الصاغية ذات القلوب الخيرة لتتحدث عن نفسها في صورة بهيجة ساحرة تأخذ باللب

ولعلك تلاحظ ان الانسان عند ما يتحدث عن نفسه في تواضع متكلف طبعاً – يجد لذة تلحظها في صفحة وجهه ونبرات صوته ولكنه يبذل جهداً قويا في ان لا تلحظ عليه ذلك .

ونلاحظ ايضاً ان الانسان عند ما يكون في طوره الاول من البداوة ، يكون كثير التحدث عن نفسه ، كثير التحدث عن قومه جاداً كل الجد في حديثه . وانت قد قرأت – طبعاً – الشعر الجاهلي ، وشعر صدر الاسلام وقرأت فيه كيف يتحدث الشاعر عن نفسه وقرأت فيه كيف يتحدث عن قبيلته ومكان قومه من المجتمع الانساني . وقرأت فيه كيف لا يتورع في ان يفضلهم على الناس اجمعين : كذلك الانسان عندما يكون بالغا شوطا بعيدا في المدنية يحسب ان الحديث عن النفس حديث عادي مألوف : ذلك لان الانسان في حالتيه الاولى والاخيرة يكون اكثر اجابة لغرائزه الفطرية وتراه يستجيب اليها طيعا مختارا

تتجه ناحية أخرى لنعلم مبلغ حظنا من هذه الانانية – والانانية المعتدلة طبعا – وانا جد عالم ان نفوسا كثيرة ستغضب لهذا النوع من الحديث وسترى فيه نوعا من المهاترة بالمقليات . ولست أحب لها هذا الغضب ولكني أحب أن تشيع الانانية المعتدلة في الطبقات المختلفة سيما طبقة الشباب لأن في هذه الانانية نوع اعتداد بالنفس وترفع بها الى مكانها الذي يجب ان تكون به . وانت تعلم طبعا ان الاعتداد بالنفس مصدر حياة وقوة كثير من الشعوب – ان لم يكن جميعها – : فالعربي يوم كان سلطانا قويا في الارض كان يعتد بنفسه الى ابعد الحدود حتى انه ليدخل على كسرى وهو جندي مفاوض او رائد لقومه فيأبى ان يتنزل ولو لحظة بسيطة عن نفسه التي بين جنبيه فتراه يحكم ويأمر حتى لتخاله امير القوم

هذا النوع من الانانية – التي يحاول الانسان بمنطقة الخلاب الخادع ان يكسبها رنة موسيقية خلابة حين يسميها اعتدادا بالنفس – من شأنه أذكاء الطموح وخلق آمال واسعة جدا ذات اثر قوي في تكييف الحياة وتصورها في ذهن الانسان المعتد بنفسه

من أجل هذا أحب لنا أن تشيع الانانية المعتدلة والتي تتيحها الطموح الى الحلم الزاهي بين افراد الشباب لتكون بحياة زاخرة بمصر و [illegible] الطموح والامانى

وقد يكون من العدل جدا ان الملك [illegible] العادل لتجدان هذا النوع من القول الذي يبدوا لك وهما من الاوهام او انانية مفرطة تتمكن امامك فتكشف لك عن امر لا بد منه تستطيع ان تحققه بدراسة احساساتك وغرائز نفسك ؛

اما انا فرأيي أن الانانية المعتدلة تصير قوموجيا [illegible] حياة العظماء مدينة في كثير من الاحايين الى الاعتداد بالنفس بل والى الغرور في بعض الاحايين ذلك من الحظ وما يسمونه الطالع فتلك أشياء لن استطيع واياك تعليلها رغم ايماننا بوجودها واثرها تجدان حياة العظماء مدينة حقا لهذه الانانية والتي تلمسها في بعضهم جرأة واقداما ولعلي اعود فاحدثك حديثا آخر عن الانانية وحب الشهرة ؟

عبد الله عريف

اعلانات

من وزارة المالية

— ١ —

تعلن وزارة المالية لعموم اصحاب العقارات من اوقاف واملاك بان يقدموا بيانات لادارة الصندوق العام لوزارة المالية موضحا به مفردات العقارات وموقعها وعمر ها ومقدار الاجرة ونوعها واسم [illegible] لتسجيله بالادارة المذكورة على [illegible] قيودهم ودفاترهم وان يكون [illegible] ذلك في خلال شهر من تاريخ الاعلان .

— ٢ —

تعلن وزارة المالية لكل من راجعها او يراجعها من التجار [illegible] النصائح التي يتركونها بالجمرك زيادة عن [illegible] بدعوى كساد الاسواق التجارية وتوقف دولاب العمل حتى يتحقق عليها [illegible] يطلبون تخفيض هذا الرسم ان [illegible] الحكومتين وضعها مصلحتها [illegible] لاجل المراجعة [illegible]

[illegible]

اعلان

[illegible]

الأ [illegible]

الا [illegible] ولا [illegible]

رغبه [illegible] العهد المذكور ان

للاطلاع على شروطها [illegible] الاجلة

[illegible] في شهر جمادى الاخرة ١٣٥٥ وليعلم العموم جرى اعلانه .

اعلان

تعلن أمانة العاصمة [illegible] احمد [illegible] قد رغب التزام مصلحة [illegible] الموسم [illegible] عليه (تسعة آلاف ومائتين ريال عربي) فعلى كل من له رغبة في الزيادة فليراجع الامانة . ولاجل [illegible] بذلك جرى اذاعته .

اعلان

المعروض للبيع [illegible] ديوان [illegible] الكائنة محلة [illegible] المعروفة باتصال الدار المنسوبة لحارة غلام النجار فمن له رغبة فليراجع المعلم احمد البغدادي .